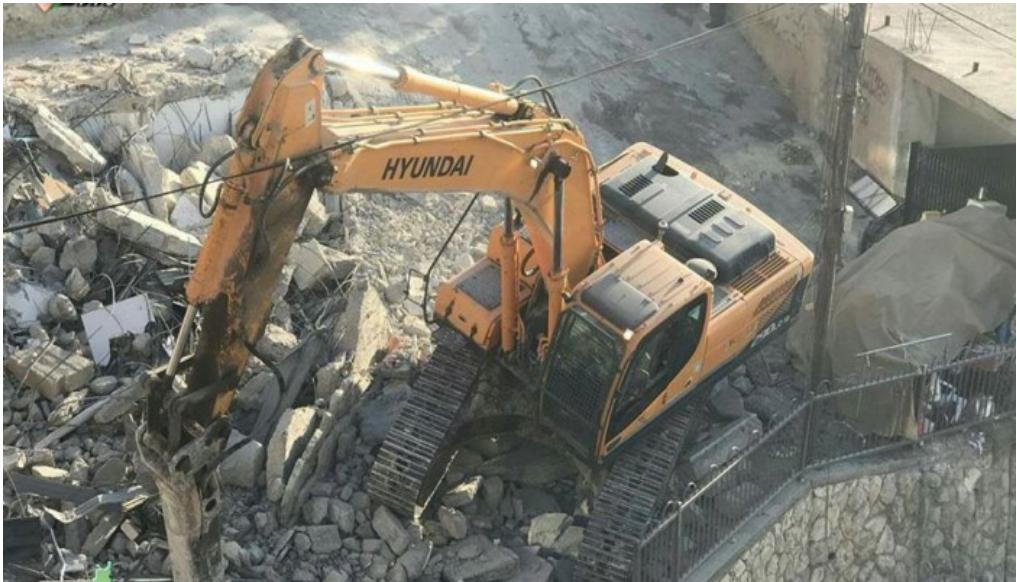


# الاحتلال يهدم منشأة في النبي صموئيل بالقدس ويختار بهدم أخرى



الأربعاء 14 يوليو 2021 12:09 م

هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأربعاء (14-7)، منشأة حيوانية لتربية الأغنام "بركس" في قرية النبي صموئيل شمال غرب القدس المحتلة، وأخترطت بهدم أخرى

وأفاد المواطن إبراهيم عبيد بأن قوة من قوات الاحتلال ترافقتها جرافات هدمت البركس الذي تجاوز مساحته 26 متراً وتركت أغنامه بالعراء

وأضاف أن قوات الاحتلال وزعت عدداً من إخطارات الهدم في القرية، منها إخبار بهدم بركسين مملوكيين للمواطنين، محمد عايد، وزعل أبو داهوك

وتواجه قرية النبي صموئيل الفلسطينية المقدسيّة حصار الاحتلال الظالم وسياساته التنكيلية، حتى أصبحت سجناً كبيراً لا يُسمح لساكنيها دخول مدينة القدس أو الضفة الغربية إلّا بتصاريح صادرة عن سلطات الاحتلال وجيشه، بعد عزلها عن محيطها ببناء جدار الفصل العنصري

وتقع قرية النبي صموئيل شماليي غرب القدس المحتلة، بجوار موقع أثري يحمل نفس الاسم، وبنيت على قمة تلة حول المسجد والقبر الذي يُنسب إلى النبي صموئيل

وبتبيّن موقع القرية في أعلى التلة، مراقبة واسعة في جميع الاتجاهات، والسيطرة على واحدة من الطرق الرئيسية المؤدية من الساحل إلى القدس، ويعد هذا الموقع على مر التاريخ حتى يومنا هذا موقعاً عسكرياً استراتيجياً

ونهب الاحتلال أراضي "النبي صموئيل" المقدّرة بآلاف الدونمات إضافةً لاماكنها التاريخية، فقد حُول الطابق السفلي من مسجدها "النبي صموئيل" إلى كنيس يهودي لصلاة المستوطنين

وحتى عام 1967، سكن القرية أكثر من ألف شخص، لكن معظمهم فروا خلال حرب النكسة والتي أطلق عليها حرب "الأيام الستة".

في عام 1971 دمر جيش الاحتلال القرية، وأجل السكان إلى منطقة قريبة من التلة، إلى الشرق من مركز الموقع، عاد بعضهم إلى القرية رغم تدميرها، ويعيش فيها الآن نحو 250 نسمة

وتفتقر قرية النبي صموئيل إلى العديد من مقومات الحياة مثل البنية التحتية، والمرافق الطبية، و سيارة الإسعاف، والمحال التجارية التي قد تُساند في احتياجات السكان

ويمعن الاحتلال السكان من البناء بدون تراخيص، فيما ترفض سلطات الاحتلال منح تراخيص للمواطنين لبناء وتطوير وتوسيعة مساكنهم

وتجرى سلطات الاحتلال بين الحين والآخر عمليات هدم للمنشآت التي تُعد "غير قانونية" بالنسبة لسلطات الاحتلال

ويذكر أن قرية النبي صموئيل تضم صرحاً أثرياً تستمد اسمها منه منذ أن أسرقت شمس الحضارة، إنه مسجد النبي صموئيل، وتنسب تسمية قرية النبي صموئيل إلى صموئيل؛ إذ يتوقع أن هذه القرية كانت مسقط رأسه ومقام قبره، وكانت تعرف بالعهد الروماني بقرية "صفاة"، كما وُعرفت أيضاً "ببرج النواطير".